

وصف الكاتب الصهيوني ورئيس تحرير صحيفة "هاآرتس" الصهيونية "ألوف بين" مصر في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك بأنها كانت الحارس الشخصي للكيان الصهيوني.

جاء ذلك في مقالة للكاتب الصهيوني بصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، تحدث فيها عن "فرصة إسرائيل المفقودة" في السلام مع الفلسطينيين.

وأشار الكاتب إلى أن الكيان الصهيوني وجد راحته خلال الثلاثين عاماً الماضية في استقرار الحكومات الاستبدادية المجاورة، وفي ظل حكم حسني مبارك، حافظت مصر على معاهدة كامب ديفيد وكانت بمثابة الحارس الشخصي للكيان الصهيوني.

وأوضح الكاتب أنه مع تقدم مبارك في العمر والحديث عن التوريث في السنوات الأخيرة، كان هناك نقاش بين المسؤولين الصهيونية عن أن مصر على وشك أن تصبح إيران أخرى مجاورة لهم، إلا أن هذا التكهن لم يذهب إلى أبعد من ذلك، لأن محللي المخابرات الصهيونية والخبراء الأكاديميين توقعوا حدوث انتقال سلس للسلطة، ولكن ثورة يناير أطاحت بمبارك وانتشرت بعدها الاضطرابات في دول عربية أخرى.

ولفت أنه بعد مضي شهور على الربيع العربي، فإن القادة الصهانية، بدأوا يتجاوزون حالة القلق والارتباك، وبدأوا في تقبل حالة عدم اليقين الجديدة في المنطقة، حيث يرون بشكل متزايد أن هذه فرصة دبلوماسية ليؤكد الكيان الصهيوني على أهميته لأصدقائه التقليديين، على حد وصفه.

وأكد الكاتب أن الكيان الصهيوني سيجل الدولة الوحيدة في المنطقة المستقرة والديمقراطية الموالية لأمريكا، ولهذا يجب أن تكون الحليف الذي يختاره الغرب في هذه المنطقة المضطربة، على الرغم من عدم رضى الغرب عن سياسة بنيامين نتنياهو إزاء الفلسطينيين، وفقاً لما نقلته صحيفة الدستور المصرية.

يذكر أن عدداً من القادة الصهانية كانوا يعتبرون مبارك كنزاً استراتيجياً للكيان الصهيوني، وقد كان صديقاً شخصياً لعدد غير قليل من مجرمي الحرب الصهانية، وقد أبدوا حزناً على رحيله من السلطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com